فاز أسقف عام كنائس "وسط القاهرة" الأنبا تواضروس 60 ) عامًا) بمنصب البابا رقم 811، ليحل محل الراحل البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، بعد أن وقع الاختيار عليه خلال القرعة الهيكلية.

واختار الطفل بيشوي جرجس مسعد وهو معصوب العينين الورقة التي تحمل اسم تواضروس؛ ليكون بذلك هو خليفة البابا شنودة الثالث.

وقد أعلن الأنبا باخوميوس قائم مقام البطريرك أن الأنبا تواضروس الفائز بمنصب البابا الجديد للكنيسة الأرثوذكسية اختار لنفسه أن يكون لقبه البابا "تواضروس الثاني" بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية.

وأضاف الأنبا باخوميوس في كلمة له عقب القرعة الهيكلية: إن البابا تواضروس الأول كان ترتيبه البابا رقم 45 في تاريخ الكنيسة الأرثوذكسية. وكان قد بدأت في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية مراسم قداس القرعة الهيكلية لاختيار البابا الجديد للكنيسة الأرثوذكسية خلفًا للبابا الراحل شنودة الثالث الذي توفي في شهر مارس الماضي.

والأنبا تاوضروس هو أسقف عام البحيرة من مواليد 1952 60 ) عامًا) وحصل على 1623 صوتًا, وكان اسمه قبل الرهبنة وجيه صبحي باقي سليمان, وحصل على بكالوريوس صيدلة الإسكندرية 1975 بكالوريوس الكلية الإكليريكية وزمالة الصحة العالمية بإنجلترا.

وفي 20 أغسطس 1986 إلى دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وظل طالب رهبنة حتى رسم قسًا في في 23 ديسمبر 1989, ثم انتقل للخدمة بمحافظة البحيرة في 15 فبراير ,1990 ثم نال درجة الأسقف في 15 يونيو .1997

وعن رؤيته لمستقبل الكنيسة يقول الأنبا تاوضروس: "يجب أن نهتم بفصول التربية الكنسية منذ الصغر، وأن نجعل فصول إعداد الخدام من أولوياتنا, فالخدمة هي التي سوف تصنع نهضة جديدة داخل الكنائس سواء بمصر أو ببلاد المهجر".

ويطالب الأنبا تواضرس بإنشاء معهد لإعداد خدام كنائس بالمهجر لإطلاعهم على الثقافات المختلفة في الدول الأوروبية وأمريكا وكندا, معتبرًا أن إقامة قنوات للحوار مع الشباب أمر ضروري, ومؤكدًا أن الكنيسة صمام أمان للبلد, حسبما كان يعبر البابا شنودة الثالث, ويدعو تاوضروس "المسيحيين" إلى الاندماج في المجتمع من خلال التعليم ووسائل الإعلام.

وقد حصل الأنبا تاوضروس على تزكيات من الأنبا دميان أسقف المانيا والأنبا سوريال أسقف ملبورن, والأنبا مكاريوس رئيس دير السريان, والأنبا باخوم أسقف سوهاج, والأنبا انداروس أسقف عام البحيرة.

وكان قد تنافس على منصب البابا رقم 118 في تاريخ الكنيسة ثلاثة مرشحين في القرعة الهيكلية هم الأنبا رفائيل أسقف كنائس وسط القاهرة، والأنبا تواضرس أسقف عام البحيرة، والراهب القمص رفائيل أفامينا بعد أن حصلوا على أعلى الأصوات في الانتخابات البابوية التي جرت الاثنين الماضي.

وبدأت المراسم بخروج موكب يضم الأساقفة والمطارنة من أعضاء المجمع المقدس من المقر البابوي، متوجهين إلى الكاتدرائية المرقسية حيث سيقام القداس, يتقدمهم الشمامسة وخدام الكنيسة يرتدون ملابس الخدمة البيضاء ويرددون الترانيم "المسيحية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/11/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com